

تحت عنوان "المؤقت الدائم"

رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي يعلن عن معرض موسم الربيع

أبوظبي، 18 ديسمبر 2017: يفتتح رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي معرض موسم الربيع بعنوان "المؤقت الدائم"، الذي يشكل باكورة معارضه في العام 2018. ويسلّط هذا المعرض الاستعادي، الذي يستقبل الجمهور في 24 فبراير القادم، الضوء على فنائين مرموقين في منتصف مسيرتهما المهنية وهما ساندي هلال وأليساندرو بيتي. ويُعد هذين الفنانين رئيسيين مشاركين في "جمعية دار للتخطيط المعماري والفني" (DAAR)، وهي عبارة عن استوديو معماري وبرنامج إقامة فنية يجمع بين التصورات المفاهيمية والتدخلات المعمارية، علاوةً على كونها المؤسسة لمبادرة "جامعة في المخيم"، وهي برنامج تعليمي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. ويقدم هذان الفنانان رؤى وممارسات فنية تنتقل بالزوّار بين الفن والعمارة والتعليم، والتي يتم تنفيذها عادةً خارج سياق طريقة العرض في معارض الفنون التقليدية. ويُعد "المؤقت الدائم" أول تجربة فنية للفنانين يتم تقديمها في سياق المتاحف وصلالات العرض.

وتأخذ أعمال بيتي وهلال زوّار المعرض على متن رحلة لاستكشاف حياتنا في سياق مفهومي "الديمومة" و"الزوال" ضمن البيئة المحيطة، في حين تخلق أعمالهما التركيبية حلقة وصل تربط بين العمارة والفن كما ترصد التوابع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناجمة عن حالات وأوضاع النفي والنزوح، ويتم عرضها في المساحات العامة والخاصة المؤقتة. ويمكن لزوّار المعرض الاستمتاع بمشاهدة أعمال تركيبية ضخمة في الأماكن الخارجية الواقعة في محيط حرم جامعة نيويورك أبوظبي بالإضافة إلى أعمال مبتكرة من وسائط مختلفة داخل رواق الفن.

ويُذكر أن الفنانين بيتي وهلال قد سبق وأن شاركوا بأعمالهما ومشاريعهما الفنية في عدد من المحافل الفنية الدولية بما فيها معارض بينالي البندقية وإسطنبول وساو باولو ومراكش إلى جانب العديد من متاحف الدولية شملت مركز بومبيدو في باريس ومتحف سيراليفيس للفن المعاصر. وقد لاقت ممارساتهما وإنجازتهما الفنية العديد من الجوائز والمنح شملت جائزة زمالة كيث هارينغ في الفن والنشاط الاجتماعي من مركز دراسات الإشراف الفني ومشاريع حقوق الإنسان في مؤسسة "بازد" بالإضافة إلى "زمالة لويب" من جامعة هارفارد وجائزة الأمير كلاوس للعمارة ومنحة "مؤسسة مبادرات الفنون"، كما تم ترشيحهما ضمن قائمة المرشحين النهائيين لجوائز "فيزيل أوارد"، كما حازت أعمالهما على جائزة كاري ستون للتصميم وجائزة "مركز فيرا لست" التابع لجامعة "ذا نيو سكول" عن الفن والسياسة، وجائزة "آني أند هاينريك سوسمان للفنانين" وجائزة "كرنيكوف".

وتتولّى سلوى المقادي، الأستاذة المساعدة في جامعة نيويورك أبوظبي وأحد أهم القامات البارزة في توثيق تاريخ الفن الحديث بالعالم العربي، مهام التقييم الفني بالتعاون مع بانه قطّان، القيمة الفنية على المعارض في رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، التي شاركت مؤخراً في مهمة التقييم الفني لمعرض "الخيوط الخفية: التكنولوجيا ومفاراتها".

ومن بين الإبداعات الفنية المعروضة عملاقان جديان تم تصميمهما خصيصاً لهذا المعرض، ويأتي العمل الأول تحت عنوان "غرفة معيشة" وهو عبارة عن عمل فني أدائي يميّط اللثام عن أوجه الغموض وعدم اليقين عند تمرير التقاليد إلى ثقافة أخرى. أما العمل الفني التركيبي الآخر يأتي بعنوان "تراث اللاجئين" وهو يضم سلسلة من الصور الفوتوغرافية المضيئة التي النقطةها عدسة أحد المصورين الرسميين لدى

رواق الفن NYUAD ARTGALLERY

منظمة "اليونيسكو" في أقدم مخيمات اللاجئين والمعروف باسم "مخيم الدهيشة" في بيت لحم. وتستعرض هذه الصور تقسيمات هذا المكان (المخيم) الذي كان يُعد مؤقتاً في البداية، وبني أصلاً لتتم إزالته في مرحلة لاحقة، ولكنه بقي في مكانه لعقود من الزمن وأصبح البيت الفعلي الوحيد لأجيال من العائلات التي استقرت فيه.

وقد عرض الفنانان سابقاً مشروعاً فنياً بعنوان "الخيمة الإسمنتية"، الذي سلط الضوء على مفارقة الوضع المؤقت والدائم، حيث حوّل الخيم المتحركة إلى بيت إسمنتي، والنتيجة هي مزيج بين ما هو معروف بالخيمة والبيت الإسمنتي، بين المؤقت والدائم، بين اللين والصلب، بين الحركة والسكون.

وبهذه المناسبة، قالت بانه قطّان، الفتيمة الفنية على المعارض في رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي: "استغرقت مراحل الإعداد والبحث في هذا المعرض سنوات عديدة، ونحن في غاية السعادة لاستضافة ساندي هلال وأليساندرو بيتي في أول معرض استعادي لهما بهذا الحجم والعمق. يربط معرض "المؤقت الدائم" بين عالمنا المادي الجغرافي والمعماري ووقائع الماضي والحاضر، حيث يتناول الفنانان بيتي وهلال مثل هذه الموضوعات والتي من بينها السياسة الجغرافية الحديثة ووضع اللاجئين المتأزم. ويحرص رواق الفن دائماً على تنظيم معارض فنية تحظى بأهمية محلية ودولية، كما أن موضوع المعرض الحالي على وجه الخصوص يلقي حالياً اهتماماً كبيراً".

ومن جانبها، قالت سلوى المقادري، الفتيمة الفنية المشاركة والأستاذة المساعدة في جامعة نيويورك أبوظبي في تاريخ الفنون: "في معرض 'المؤقت الدائم'، يقدم الفنانان بيتي وساندي التصورات المفاهيمية التي ترصد موضوعات عدة تشمل عدم الاستقرار الدائم وقضية اللاجئين على حقيقتها وراء منطلق الضحية والمبادرات الخيرية، وبذلك يكشفان للجمهور عن طرق جديدة تمكّنهم من التفاعل مع مثل هذه الموضوعات الحيوية والممتدة لوقت طويل. ويسعدني العمل مع هذين الفنانين مرة أخرى، حيث قدّمت أعمالهما في بينالي البندقية منذ أكثر من عشرة أعوام".

يتخلل المعرض برنامج عام حافل بالفعاليات والحوارات التي ترحب بجميع الزوّار من مختلف الأعمار، وسيتم الإعلان عن المزيد حول المعرض مع قرب افتتاح أبوابه للجمهور.

-انتهى-

نبذة عن القيمين الفنيين

بانه قطّان

تُعد بانه قطّان فتيمة فنية في رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، حيث تندرج تحت مسؤوليتها مهام الإشراف على المشاريع الفنية والتي من بينها معارض حديثة مثل "الخيوط الخفية: التكنولوجيا ومفاراتها" والذي ضمّ أعمالاً فنية لـ 15 فناناً بمن فيهم أي وي وي ومنيرة القديري، إلى جانب معرض "لا نراهم لكننا: تقصي حركة فنية في الإمارات، 1988-2008". وخلال مسيرتها الأكاديمية في معهد الفن في شيكاغو، عملت بانه في متحف الفن المعاصر بشيكاغو فضلاً عن قسم التقييم الفني التابع لمشروع متحف جوجنهايم أبوظبي بنيويورك. وقد سبق وأن عملت قطّان أيضاً مديراً لمشروعات الفنان الأمريكي مايكل راكوبيتز، كما تلقت في العام 2015 منحة البرنامج الدولي Getty-CAA. ولدت قطّان في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

سلوى المقدادي

تعمل سلوى المقدادي أستاذاً مساعداً في جامعة نيويورك أبوظبي في تاريخ الفنون، وقبل انضمامها إلى جامعة نيويورك أبوظبي كانت المقدادي تحاضر تاريخ الفنون في جامعة السوربون باريس - أبوظبي، وقد سبق وأن شغلت المقدادي عدة مناصب مرموقة في مؤسسات فنية وثقافية بارزة في الوطن العربي والولايات المتحدة. وعلى مدار العقود الأربعة الماضية، أشرفت المقدادي على العديد من المعارض شملت معرض الجناح الفلسطيني في بينالي البندقية عام 2009 ومعرض "قوى التغيير" عام 1994، كما قامت المقدادي بتأليف وتحرير العديد من الكتب والمطبوعات منها "المدن والأساطير: إلياس زيات" و"رؤى جديدة: الفن العربي المعاصر في القرن الحادي والعشرين" كمحرر مشارك، و"فلسطين بواسطة البندقية" و"غير/مرئي: الفنانون الأمريكيون العرب" بالإضافة إلى "تأملات بصرية في الشعر العربي".

نبذة عن رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي

يقدم رواق الفن بجامعة نيويورك أبوظبي، الذي فتح أبوابه في الأول من نوفمبر في عام 2014 ويقع عند المدخل الرئيسي لحرم جامعة نيويورك أبوظبي على جزيرة السعديات، مجموعة معارض فنية وثقافية مميزة تتطرق إلى مختلف المواضيع التاريخية والمعاصرة، مع التركيز بشكل خاص على المواضيع ذات الاهتمام المشترك الإقليمي والدولي. ومن خلال المعارض والأحداث والمنشورات، يُعد الرواق بمثابة حافز ومحل للنشاط الفكري والإبداعي، كما أنه يربط جامعة نيويورك أبوظبي بمجتمع من الفنانين والقيمين والباحثين على مستوى العالم.

يقع المعرض على مساحة 664 مترًا مربعًا (7000 قدم مربع)، ويتألف من قاعة بسقف مرتفع ومساحة خارجية مخصصة للعرض في الهواء الطلق. وهو مجهز بالكامل لاستضافة معارض على شتى أنواع الوسائط، بفضل رحابة التصميم في جدرانه وإضاءته، بما يعطي الحرية في عرض التركيبات الفنية التجريبية والتقليدية، بدءًا من الفنون المصوّرة وصولاً إلى المقتنيات والأنتيكات الثمينة.

تدعم منصة العرض الأعمال البحثية والتجريبية ومشروعات الفنانين والقيمين الخارجيين والمعارض البارزة. ويركز برنامج المعرض القادم على ثلاثة موضوعات: المناظر الطبيعية والبيئة العمرانية، والفن الإسلامي والثقافة، والفن في الحوار العالمي.

للتواصل مع رواق الفن، تفضلوا بالاتصال برقم +971-2-628-8000، أو تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني www.nyuad-artgallery.org.

نبذة عن جامعة نيويورك أبوظبي

تتألف جامعة نيويورك أبوظبي من مجموعة منتقاة من كليات الفنون الليبرالية والعلوم (بما في ذلك كلية للهندسة)، بالإضافة إلى مركز عالمي للأبحاث المتقدمة والمنح الدراسية — كل هذا يتكامل معاً ويرتبط بجامعة نيويورك في نيويورك. وتمثل جامعة نيويورك بنيويورك وجامعة نيويورك أبوظبي وجامعة نيويورك شنغهاي العمود الفقري لشبكة عالمية فريدة من الجامعات، التي ينتقل فيها أعضاء هيئة التدريس والطلاب من جامعةٍ لأخرى لقضاء "فصل دراسي" في موقع أو أكثر من المواقع العديدة التابعة لجامعة نيويورك في القارات الست.

وقد خرّجت جامعة نيويورك أبوظبي دفعتها الأولى في ربيع عام 2014. ويدرس بالجامعة مجموعة طلابية متنوعة من أكثر من 100 دولة.